(حرف السين)

سعاد صالح

الفقيهة، المفتية، إحدى شهيرات نساء عصرها

وكانت أستاذة بجامعة الأزهر، بكلية الدراسات الإسلامية (قسم البنات)، وكانت جيدة الفتوى، لها اطلاع على النصوص، وأقوال العلماء والفقهاء، وكانت موفقة فى فتاواها، سريعة البديهة، حاضرة الذهن، مقنعة الإجابة، وكانت كثيرًا ما تفتى على شاشات الفضائيات، وتتلقى الأسئلة وتجيب عنها، ويعجبنى فيها حلها لبعض المشكلات العويصة وسرعة إجابتها فيها، وكان لها إحاطة واطلاع على النصوص وأقوال العلماء.

سعد باشا زغلول

زعيم الأمة، ورئيس حزب الوفد، وهو الزعيم الشعبى لثورة ١٩١٩، وأشهر زعيم سياسى مصرى على الإطلاق، وهو زعيم مصر الأكبر وروحها، واسمه سعد بن الشيخ إبراهيم زغلول المولود ببلدة إبيانا التابعة لمديرية الغربية سنة ١٢٧٧هـ، ودرس علومه الإبتدائية والقرآن الكريم ببلدته المذكورة، وحضر إلى الأزهر الشريف واندمج فى سلك طلبة العلم، وكان يحضر علوم اللغة والأدب والنحو وعلوم التشريع وغيرها على أكابر العلماء كالشيخ المهدى العباسى والشيخ محمد عبده والشيخ أحمد الرفاعى والشيخ الشرقاوى وسواهم من فطاحل العلماء، وبعد ذلك عين محررا لجريدة الوقائع المصرية بالداخلية ثم انتقل معاونًا بتلك الوزارة فى عهد محمود باشا سامى البارودى، ثم تعين مديرا لقضايا مديرية الجيزة فى أثناء الثورة العرابية، ثم استقال واشتغل بالمحاماة وأظهر براعة فى مهنته وكان يشار إليه بالبنان لحسن دفاعه وقوة حجته، ثم اختير ليكون عضوا بلجنة تنقيح قانون الجنايات بالاستئناف، ثم عين بوزارة المعارف وكان وزيرا حازما جريئا مقداما حلالا للمعضلات، ثم عند تشكيل لجنة الجمعية التشريعية انتخب عضوا بها ثم وكيلا لها بطريق الانتخاب لا التعيين، فأظهر همة عالية إلى أن تطورت الحالة الوطنية بالقطر

المصرى بعد الهدنة فى الحرب العظمى، وقد نال شـهادة الأزهر عام ١٨٧٧، وحصل على إجازة الحقوق عام ١٨٨٣، وكان يحسـن الفرنسية وله إلمام بالألمانية والإنجليزية وقد تولى رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٢٤، ورئاسة مجلس النواب عام ١٩٢٥، وانتخب رئيسا للوفد المصرى للمطالبة بالاستقلال عام ١٩١٩ فنفاه الإنجليز إلى مالطة وعاد من المنفى لينفى مرة أخرى إلى جزيرة سيشل عام ١٩٢٢، توفى عام ١٩٢٧.

■ **المصادر:** مذكرات سـعد زغلول، مذكرات إسماعيل صدقى، معجم باشـوات مصر، «مذكرات فى السياسة المصرية» لمحمد حسين هيكل، صفوة العصر، ومفاخر الأجيال.

سعد ظلام

العلامة، اللغوى، الشاعر، والأديب، الناقد

واسمه سعد عبد المقصود ظلام، ولد عام ١٩٣٤، وعمل أستاذًا للنقد الأدبى بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، وله أكثر من ثمانين كتابًا، نشرها فى مصر والدول العربية، ما بين أدب وشعر، وله ثلاثة دواوين.

ومـن مؤلفاته: الحكاية على لسـان الحيوان فى شـعر شـوقى، والظواهر الفنية فى الشـعر الجاهلى، جارودى ووثيقة إشـبيلية، وحصل على عدة جوائز أدبية، منها جائزة جمعية الفكر، وجائزة جامعة الأزهر، توفى عام ١٩٩٩.

سعد محمد حسن

العلامة، المؤرخ الكبير، أحد أعلام مصر المحروسة

ولد عام ١٩١١، وتخرج فى الأزهر الشريف ودرَّس بمصر وليبيا، وأولع بالكتب المطبوعة والمخطوطة واشـتغل باقتنائها وتحصيلها حتى اجتمعت لديه مكتبة نادرة واسعة، وكانت لـه صلـة بالزركلى، وربما أمده ببعـض المعلومات لكتابه الأعلام كمـا يظهر لمن يطالعه، وقد عرضت له حاجة فى آخر حياته اضطرته إلى بيع قسم كبير من مكتبته فلما توفى عام ١٩٨٨باعت زوجته الباقى!!

ومن مؤلفاته:

١ – تحقيق الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد للأدفوى.

٢ – المهدية فى الإسلام منذ أقدم العصور حتى اليوم.

■ **المصادر:** مذكرات محمد عبد الله الرشيد.

السعدنى فرهود

العالم، العلامة، اللغوى، الأديب، أحد أعلام مصر

ولد عام ١٩٢٣؛ وكان رئيس جامعة الأزهر، وهو من مواليد محافظة دمياط، تخرج فى كلية اللغة العربية عام ١٩٤٨، وحصل على الماجستير فى الدراسات الأدبية عام ١٩٥٨، والدكتوراه فى الأدب العربى الحديث عام ١٩٦٧، وقد شغل مناصب تعليمية بالأزهر وشارك فى إنشاء كليتى اللغة العربية فى أسيوط والمنصورة، ووضع أسس العمل بالكليات الإقليمية بجامعة الأزهر، وهو حاصل على جائزة الدول التقديرية فى الأدب عام ١٩٩٣.

سلامة العزامى

الإمام، شيخ الإسلام، الحبر، الجهبذ، الفقيه، الأصولى، المتكلم، الصوفى، العارف بالله، أحد نبلاء أعيان العصر

ولد عام ١٢٩٨هـ بجزيرة النجدى من أعمال قليوب، وهو الشيخ سلامة بن هندى العزامى، القضاعى، الشافعى، الضرير، أحد أقطاب الجامع الأزهر فى عصره، وأحد أعيان الطريقة النقشبندية، تتلمذ على يد الشيخ محمد أمين الكردى وخلفه فى الطريقة من بعده، وفقد بصره وهو فى الثانية من عمره، ودرّس رحمه الله فى الأزهر البخارى والشفاء للقاضى عياض ومنهاج العابدين للغزالى والعقائد النسفية ونال العالمية عام ١٣٢٩هـ.

وقد زار القدس عام ١٩٣٦ وكذلك قبر الخليل، وقرأ فيه درسا دينيًا كان موضوعه: «لا تقوم الساعة حتى يقاتل العرب اليهود ثم تكون الغلبة للعرب» وقد سمعه منه السيد مفتى فلسطين الحاج أمين الحسينى وأمر بطبعه، وحج عام ١٩٣٦، وقد بدأ حياته بحفظ القرآن الكريم ثم أخذ يتلو بعض الأوراد الصوفية ثم أخذ الطريقة البيومية، وكان يرى سيدى على البيومى كثيرا فى منامه وكان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا فى منامه، ثم أخذ الطريقة الخلوتية على يد الشيخ أبى كامل وتنقل فى مراتب الطريقة الخلوتية حتى النهاية، ثم التقى بالشيخ محمد أمين الكردى النقشبندى عام ١٣٢٤ ورأى شيخه فى النوم يهنئه ويخبره أنه كان يؤهله للتلمذة على يد الشيخ الكردى، وأفاض الله عليه وارتقى أمره حتى انتقل الشيخ محمد أمين الكردى عام ١٣٣٢ فخلفه من بعده على المريدين، وقد أخذ عنه شيخنا محمد الحافظ التجانى علم الأصول، ومن مصنفاته: «فرقان القرآن بين صفات

الخالــق وصفات الأكوان» و«براهين الكتاب والســنة الناطقة على وقوع الطلقات المجموعة منجزة أو معلقة» و«البراهين الســاطعة فى الرد على بعض البدع الشــائعة»، وكان العلامة الكبير الشيخ زاهد الكوثرى يقدم لبعض كتبه، ولقد عاش ٧٨ سنة قضاها فى الخير توفى عام ١٣٧٦ عن ٧٨ ســنة، وقال عنه شــيخنا سيدى عبد المجيد الشريف: كان إمام عصره فى سائر المعقولات والمنقولات وظهرت له خوارق وكرامات.

■ **المصادر:** النور الأبهر، معجم المؤلفين، التراث الروحى للتصوف الإســلامى لمحمد عبد المنعم خفاجى.

سليم البشرى

شــيخ الإســلام، العلامة الإمام، بقية الســادة الأعلام، الفقيه، المفتى، المحدث، المفسر، الأديب، المتكلم، البلاغى

وهو الشيخ الخامس والعشرون من مشايخ الأزهر، وكان مالكى، المذهب تولى المشيخة مرتين: المــرة الأولى عــام ١٣١٧ إلى عــام ١٣٢٠، والمــرة الثانية من عــام ١٣٢٧ إلى عام ١٣٣٥، ومن تصنيفاته: «حاشــية تحفة الطلاب لشــرح رسالة الآداب» فى الأدب، و«حاشية على رسالة الشيخ عليش فى التوحيد»، و«شرح نهج البردة»، و«تقرير على السعد»، واسمه سليم بن أبى فراج بن ســليم بن أبى فراج البشــرى، وكان أبواه متوسطى اليسار ولما بلغ السابعة مــن العمر توفى والــده، وتلقى مبادئ العلم وحفظ القرآن الكريم ببلده، وفى التاســعة من عمره سافر إلى القاهرة لطلب العلم، ونزل على خاله، وقرأ عليه العلوم وروايات القرآن، ثم التحق بالأزهر وتخرج عليه كثيرون من العلماء كالشيخ محمد عرفه، والشيخ محمد راشد، والشــيخ البســيونى البيبانى، ومن أمثلة شجاعته واعتزازه بنفسه أنه عقب استقالته ذهب فى اليوم التالى لعزله إلى الجامع الأزهر وقرأ درســى الحديث والتفســير، وحضرهما يومئذ نحو خمسمائة عالم، وكان واسع الاطلاع فى علوم السنة، ونبغ نبوغا أبلغه درجة السلف الصالحــين من رواة حديث رســول الله صلى الله عليه وســلم، وكان مــن أكبر المناهضين والمنافســين للسيد جمال الدين الأفغانى والشــيخ محمد عبده، ولما تولى مشيخة الأزهر فى المرة الثانية اشترط ألا يليها إلا إذا أرفه حال العلماء والطلبة ووسع فى أرزاقهم وردت إليهم حقوقهم، فتقرر يومئذ زيادة مرتبات العلماء عشــرة آلاف جنيه ســنويا، وصرح لكل عالم بركوب السكة الحديدية بنصف أجرة وكذلك للطلبة فى أيام حضورهم للدراسة وانصرافهم للمســامحات، توفى عام ١٣٣٥ وقد حكى أن سبب عزل الخديو له أن الشيخ عين الشيخ

أحمد المنصورى شيخا لأحد الأروقة ولم يكن الخديو راضيا عنه، فأوعز إلى الشيخ بالعدول عن قراره وإلا عزل فرفض الشيخ فعزله الخديو.

■ **المصادر:** كنز الجواهر فى تاريخ الأزهر، مرآه العصر، والمنظومة الشكرية.

سليمان دنيا

العلامة، المحقق، المتكلم، الفيلسوف، أحد أعلام عصره

ولد عام ١٩١٠ فى قرية سدود بمحافظة المنوفية واسمه سليمان سيد أحمد دنيا، تخرج فى كلية أصول الدين وحصل على العالمية عام ١٩٣٨، ثم حصل على الشهادة العالمية من درجة أستاذ عام ١٩٤٥، وفى عام ١٩٥٠ سافر إلى انجلترا مبعوثا من الأزهر لدراسة الفلسفة، ثم عادة وعين مدرسا بكلية أصول الدين وانتدب للعمل بالمؤتمر الإسلامى، ثم أصبح رئيسا لقسم العقيدة بكلية أصول الدين عام ١٩٦٦، ووكيلا للكلية عام ١٩٦٧، وقد أعير فى الستينيات للتدريس بجامعة القرويين بالمغرب وبجامعة أم درمان فى السودان، وفى السبعينيات عمل مديرًا للمركز الإسلامى بنيويورك، ثم عمل أستاذا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ثم عاد إلى مصر، وقد حقق كتبًا كثيرة للغزالى مثل: مقاصد الفلاسفة، ميزان العمل، معيار العمل، وحقق «التهافت» لابن رشد، واشترك فى تحقيق الشفا لابن سينا والمغنى للقاضى عبد الجبار.

ومن مؤلفاته: الحقيقة فى نظر الغزالى، التفكير الفلسفى الإسلامى. توفى عام ١٩٨٨.

■ **المصادر:** سجلات كلية أصول الدين، الأزهر الشريف تاريخه وتطوره، موسوعة أعلام الفكر الإسلامى (إصدار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية).

سليمان رصد

العلامة، المؤرخ، الفقيه، المتكلم، أحد أعلام الأزهر

واسمه سليمان بن رصد الحنفى الزياتى، الأزهرى، الشاذلى، ولعله من كفر الزيات، درس العلم بالأزهر الشريف، ومن مشايخه الشيخ مسعود النابلسى الحنفى المتوفى عام ١٣١١هـ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف، وتوفى عام ١٩٢٨.

ومن مؤلفاته: كنز الجوهر فى تاريخ الأزهر، المصباح الأزهر فى شرح الفقه الأكبر، نور الإيمان فى أحكام الأيمان، اللؤلؤ المكنون فى تمرين المأذون.

■ **المصادر:** فهرس دار الكتب المصرية.

سليمان العبد

الإمام الكبير، الفقيه، المحدث، الأديب، اللغوى، الشاعر، من كبار علماء عصره، وأصلهم من بيت أمراء معروفين

وهو الشيخ سليمان العبد ابن مصطفى ابن الأمير القره على المشهور بالعبد المهاجر من ديار بكر الشافعى المذهب، ولد فى سنة ١٢٥٨هـ/١٨٤١م فى بلدة شبرا النملة، ونشأ بها، ولما بلغ العاشرة من عمره التحق بالجامع الأحمدى بطنطا، وتلقى العلوم العربية مع تجويد القرآن الشريف.

وبعد أربع سنوات سافر إلى القاهرة والتحق بالجامع الأزهر وتلقى العلم على علماء عصره، كالشيخ إبراهيم السقا، ومحمد الأنبانى شيخ الأزهر، ومحمد الخضرى الدمياطى، وعبده البلتانى، والأشمونى، وقد برع فى فنون المعقول والمنقول حتى أجازه مشايخه للتدريس بالجامع الأزهر، واشتغل بالتدريس بالأزهر الشريف سنة ١٢٨٤هـ ثم بمدرسة دار العلوم، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر.

■ **المصادر:** مرآة العصر، صفوة العصر.

سيد درويش

عميد الموسيقيين وأميرهم، وأحد نبلاء عصره، وهو من أبرز الموسيقيين والمغنين فى القرن العشرين الذين تركوا أثرًا فى الموسيقى الشرقية

ولد عام ١٨٩٢ بالإسكندرية فى بيئة شعبية، وقد التحق بالكُتّاب، وكان يردد الأناشيد والمقطوعات الغنائية وهو صغير، ثم انتقل إلى المدرسة، وحفظ القرآن الكريم وجوّده عندما التحق بالمعهد الدينى بالإسكندرية، إلا أنه فصل من المعهد لعدم تفرغه للدراسة، وكان يعول نفسه بعد وفاة والده وهو فى السابعة من عمره، وعمل بنّاء وهو فى الثالثة عشرة من عمره، واختلط بالمنشدين والمغنين، ثم التحق بفرقة«عطا الله» الذى اكتشف موهبته وأخذه معه إلى الشام ليقوم بأداء الألحان والأغانى التى ينشدها الشيخ سلامة حجازى، وقد صقلته تجربته فى الشام بعد عودته إلى مصر، فعمل فى فرقة «جورج أبيض» الغنائية وفرقة «الريحانى» «وعزيز عيد» «وأمين صدقى» و«بديع خيرى»، وبدأ نجمه يلمع فتعلم

النوتــة وأجاد العزف على العود، وبدأت تظهر أشــهر ألحانه مثــل: «بلادى بلادى لك حبى وفــؤادى» ولحن مســرحيات «جورج أبيض» والأوبريتات المشــهورة مثل: «العشــرة الطيبــة» و«شــهرزاد» و«الباروكة» التى تعد من أهم أعمالــه، بالإضافة إلى مئات الأغنيات الشــعبية التى ترددها الأجيال جيلًا بعد جيل، تزوج أربع مرات، ومات وهو شــاب فى الحادية والثلاثين من عمره، توفى عام ١٩٢٣.

■ **المصادر:** أعلام الموسيقى والغناء.

سيد سابق

الإمام، المفتى، الفقيه الكبير، والمجاهد الخطير، أحد أعلام مصر

مؤلف كتاب «فقه الســنة»، وهو الكتاب الشهير الصيت الذى طار بسمعة مؤلفه، وله مؤلفات أخرى كثيرة، وكان من الإخوان المســلمين، ويعد كتاب فقه الســنة أحد المراجــع المعول عليهــا الآن بين طوائف كثيرة من المســلمين لاســتدلاله بالأحاديث الصحيحة، وهو من ضمن مزاياه، وكان يسكن فى مدينة مصر فى الحى السابع، وله ابن يســمى محمد وكان لديه دار للنشر، ولد عام ١٩١٥ بقرية اسطهنا بمركز الباجور بالمنوفية، وحصل على العالمية عام ١٩٤٧، وعمل بالتدريس والوعظ بالأزهر، ثم انتقل إلى وزارة الأوقاف، ثم عمل بجامعة الملك عبد العزيز بالســعودية، وتولى رئاســة قسم القضاء بكلية الشــريعة، ومن تلامذته الشيخ محمد الراوى والشيخ يوسف القرضاوى، توفى عام ٢٠٠٠.

ومن مؤلفاته: فقه السنة، رسالة فى الحج، رسالة فى الصيام، والربا والبديل.

سيد شقرا

أحد كبار الأئمة فى عصره، وأحد مفاخر السادة العلماء

وكان ممن يكتب فى مجلة نور الإسلام ومجلة الإسلام فى أيام الملك فؤاد والملك فاروق، وهو أحد كبار العلماء فى عصره وله عدة مقالات ومؤلفات منها كتاب فى التوسل والوسيلة، وكان معاصرًا للشيخ يوسف الدجوى.

سيد بن على المرصفى

الإمام الكبير، الأديب، اللغوى، الناقد، أستاذ الجميع فى فن الأدب واللغة، بحيث لم ير مثل نفسه، أحد نبلاء الأعلام

قال عنه تلميذه طه حسين فى كتابه «تجديد ذكرى أبى العلاء»: أستاذنا الجليل سيد بن على المرصفى أصح من عرفت بمصر فقها فى اللغة، وأسلمهم ذوقا فى النقد، وأصدقهم رأيا فى الأدب فى الأزهر، وأكثرهم رواية للشعر لاسيما شعر الجاهلية وصدر الإسلام، كان يدرس الأدب فى الأزهر الشريف، وبدأت اختلف اليه ولما أعد السادسة عشرة، فلزمته أربع سنين ما أذكر أنى انقطعت عن درسه أو تخلفت عن مجلسه، ولم يقف الأمر بينى وبينه على ما يكون بين الأستاذ والتلميذ من صلة، بل نشأ نوع بيننا من المحبة يشوبها فى نفسى الإجلال والإكبار، وفى نفسه العطف والحنان. ويقول عنه أيضا طه حسين فى كتابه «الأدب الجاهلى»: ومذهب القدماء ما كان يمثله الشيخ سيد المرصفى حين كان يفسر لتلاميذه فى الأزهر ديوان الحماسة لأبى تمام أو كتاب الكامل للمبرد أو كتاب الأمالى لأبى على القالى، ينحو فى هذا التفسير مذهب اللغويين النقاد من قدماء المسلمين بالبصرة والكوفة وبغداد مع ميل شديد عن النحو والصرف وما ألف الأزهريون من علوم البلاغة، وللشيخ المرصفى تلاميذ كثيرون من أعيان الدهر منهم: شيخ الأزهر محمد مصطفى المراغى وشيخ الأزهر عبد المجيد سليم ومحمد رشيد رضا وشيخ الأزهر مصطفى عبد الرازق، ومن الأدباء مصطفى لطفى المنفلوطى وطه حسين وعبد العزيز البشرى وزكى مبارك، ومن اللغويين والمحققين أحمد محمد شاكر، ومحمد محى الدين عبد الحميد، ومن الشعراء على الجارم، وحسن القاياتى وأحمد الزين.

ويقول زكى مبارك عن أستاذه المرصفى كما ورد فى مجلة الرسالة عدد ٣٩٨: كان الشيخ المرصفى أول رجل تسامى إلى نقد مؤلفات القدماء، وكان أول رجل أقر كرسى الأدب بالأزهر الشريف، وكان أول رجل جعل للأديب مكانة بين جماعة كبار العلماء فكان بكل الصفات أوحد عصره بلا جدال، وهو الشيخ سيد بن على بن حسن المرصفى الشافعى المذهب، وينتهى نسبه إلى النبى صلى الله عليه وسلم، والمرصفى نسبة إلى بلد مرصفا بجوار بنها، ولد فى درب الركراكى بشارع باب البحر بالقاهرة ونشأ بها، وبعد أن تعلم مبادئ العلوم التحق بالجامع الأزهر الشريف، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره، ولما نال

الشـــهادة عين مدرســـا بمدرســـة والدة عباس، ثم مصححا بدار الكتب المصرية، ومدرســـا بالأزهر للغة العربية، ومدرســـة بولاق ســـنة ١٣١٠هـ، وكان أمامًا فى اللغة والأدب، وكان المظهر الكامل للأديب المسلم المتدين، أو الصورة السليمة للعالم العربى، وهو الإمام الأوحد لســـائر الأدباء ومن الذين حضروا دروسه فى الأزهر أو فى بيته فى آخر عمره، الدكتور طه حســـين، والشيخ محمد الغنيمى التفتازانى، والشـــيخ محمد الخانجى البوسنوى، والشيخ محمود على العشـــماوى شـــيخ البيومية، والشـــيخ أحمد إبراهيم السنارى، وكان عضوا فى هيئة كبار العلماء ومجمع اللغة العربية، توفى سنة ١٣٤٩هـ ١٩٣١م عن ٧٥ عاما من العمر ودفن فى قرافة المجاورين قرب مدفن الخديو توفيق.

ومن مؤلفاته:

١ – شرح الكامل (٨) أجزاء.

٢ – شرح الحماسة، طبع منه جزء أول والباقى مخطوط.

٣ – شرح على الأمالى مخطوط.

٤ – ديوان شعر مخطوط.

٥ – الدر الذى انسجم على لامية العجم.

٦ – تحفة العصر الجديد فى الفقه والتوحيد.

٧ – القصيـــدة المرصفيـــة، فـــى مدح حامـــى حمى الديـــار المصرية عرابى باشـــا وتقع فى ٧٧ بياتا.

■ **المصـادر:** الأهرام، «الأيـــام» و«الأدب الجاهلى» لطه حســـين، «الأعلام للزركلى»، «الشيخ حسين بن أحمد المرصفى» للأستاذ محمد عبد الجواد، النور الأبهر.